يقول ما رايت كالليلة نيرانا قط ولا عسكرا فقال بديل هذه
والله خزاعة حمشتها الحرب فقال ابو سفيان خزاعة اذل واقل من ان تكون
هذه نيرانها وعسكرها قال فعرفت صوته فقلت يا ابا حنظلة
فقال لبيك يا ابا الفضل فداك ابي وامي ما لك قلت ويحك
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح قريش والله
قال فما الحيلة قلت والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب
عجز هذه البغلة اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستامنه لك قال فركب وجئت به حتى مررت على عمر فلما راى
ابا سفيان قال هذا عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير
عقد ولا عهد ثم اشتد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة
فسبقته فاقتحمت البغلة ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان دعني لاضرب
عنقه فقلت يا رسول الله اني قد اجرته فلما اكثر عمر في شانه
قلت مهلا يا عمر فوالله ان لو كان من رجال بني عدي ما قلت هذا
ولكنك عرفت انه من بني عبد مناف فقال كلا يا عباس فوالله
لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم
وما بي الا اني عرفت ان اسلامك كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اسلام الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني به فلما اصبحت
غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه قال ويحك
يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال ما احلمك
واكرمك واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله اله
غيره لقد اغنى عني شيئا ثم قال ويحك الم يان لك ان تعلم اني

رسول الله

الاذ شيا

رسول الله فقال بابي وامي ما احلمك واكرمك واوصلك
اما والله هذه فان في النفس منها شيئا وقال فسمع اذان
الصبح وسمع خشخشة القوم للصلاة فتقوم فقال يا عباس
ماذا يريدون قال ان المسلمين لما سمعوا النداء انتشروا
لحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم يمرون للصلاة
فعجب منهم ثم ابصرهم يركعون اذا ركع النبي ويسجدون
اذا سجد النبي فقال يا عباس ما امرهم بشيء الا فعلوه
فقال له يا ابا سفيان لو نهاهم عن الطعام والشراب لو
لاطاعوه قال ثم انتهت به الى رسول الله فقال العباس
ويحك اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل
ان يضرب عنقك فاسلم وتشهد قال العباس فقلت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا قال نعم
من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد فهو
امن ومن اغلق بابه فهو امن ثم قال للعباس احبسه لي
بالمضيق عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها فلما
مرت به القبائل على راياتها جعل يسال كلما مرت به
قبيلة من هذه فاقول سليم فيقول ما لي ولسليم ثم تمر
قبيلة فيقول من هذه فاقول مزينة فيقول ما لي ولمزينة
كلما مرت به قبيلة واخبرته عنها يقول ما لي ولها حتى مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء وسميت خضراء
لكثرة الحديد فيها وفيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم
الا الحدق فقال سبحان الله يا عباس من هؤلاء قلت هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لاحد بهؤلاء طاقة والله لقد

Copyright © King Saud University